غريـــــب الحديث لابن قتيبة

شبّه الغربان في سوادها وشحيجها بنساء مثاكيل من أشراف النوبة ينُحْن وفيه لُغَة أخرى صُوّابة وفي حديث يرويه وَهب بن مُنَبّـِه إنّ َ ا جلّ َ وعزّ َ أوحَى إلى شَعْيا أنّي أبعث أعمى في عُمْيان وأُمّـِيّاً في أُمّيين أنْزِل عليه السكينة وأؤيده بالحكمة لو يَمُرّ َ إلى جَنْب السراج لم يطفئه ولو يمر على القَصَب الرّ َعْراع لم يُسْمع صوته إنّما قيل لمن لا يكتب أمّي لأنّه نُسِب إلى أُمّ َة العَرَب أي جماعتها ولم يكن من يكتب من العَرَب إلاّ قليل فنُسِبَ من لا يكتب إلى الأُمّ َة فقيل أُمّي كما تقول رجُل عامّـِي تنْسبُه إلى عامّ َة الناس ثم لَزِم هذا الاسم كلّ َ مَنْ لا يكتب فقيل العَرَب أُمّيون والقَصَب الرّ َعْراع الذي قد طال ومنه يقال قد ترَعْرع الصبي إذا شبّ َ يقال صَبيّ مترعرع ورعراع كما تقول تقَعْقَع الشيء فهو مُتَقَعْقِع وقَعْقاع ومنه سُمّـِي الرجُل القَعْقاع قال لبيد [من الطويل] ... تُبَكّي على إثْر الشّ َباب الذي مضَى ... ألا أنّ َ إخوان الشباب الرّ َعارِعُ ... .

وإذا طال القَصَب فهبّ َت عليه أدْنى ريح أو مرّ َ به ألْطَف شَخْص تحرّ َك وصوّ َت وأراد جلّ َ وعزّ َ أنّ َ النبي A